

# دورة تدريبية نحو آلية متكاملة لرصد وتقييم إستراتيجية مكافحة الفساد

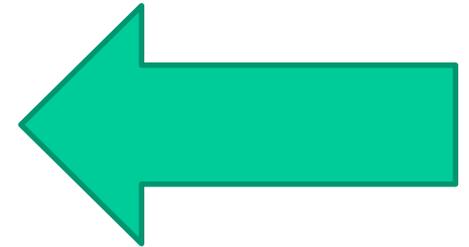
الرّباط، 12-14 نوفمبر 2014

مؤشرات ومفاهيم قياس الفساد

# الفساد: مدخل لمحاولة الإجابة على أسئلة هامة

- هل يمكن قياس الفساد؟
- ما هي أهداف قياس الفساد؟
- ما هي الأداة أو الأدوات لقياس الفساد؟
- أبرز مؤشرات الفساد المستخدمة في قياس الفساد واستخداماتها

إذا تم قياس الفساد...ماذا بعد؟





## ما هو الفساد

التعريف الأكثر شيوعاً واستخداماً هو "إساءة استخدام المناصب العامة لتحقيق المكاسب الخاصة."

كيف عرّفت المملكة المغربية الفساد؟ وأين وردت هذه التعريفات؟



## أهداف قياس الفساد؟؟

هل تدرج مهمة قياس واقع الفساد في الدولة ترفا؟؟ أو  
استحقاقا دوليا؟ أو استجابة لضغوط المانحين  
والممولين؟ أو ماذا؟؟

ما هي الأهداف التي يمكن تحقيقها نتيجة قياس الفساد (من  
وجهة نظركم) ؟

## أهداف قياس الفساد؟؟

- توفير المعلومات الواضحة والمباشرة حول مدى وجود القوانين والأنظمة وفعاليتها.
- الكشف عن الفجوة في التشريعات اللازمة والمطلوبة
- مساعدة المخططين ومتخذي القرارات في رسم السياسات الناجعة
- تحديد أولويات ومجالات برامج إصلاح الحكم ومكافحة الفساد.

## هل يمكن قياس الفساد؟

- ما هي نسبة البطالة في المملكة المغربية؟
- ما هي نسبة الأسر الفقيرة؟
- ما هي نسبة معرفة القراءة والكتابة للأفراد 15 سنة فأكثر؟
- والآن، ما هي نسبة الفساد؟؟؟؟



UN  
DP





# مؤشرات «مقاييس» دولية لقياس الفساد؟؟؟

عندما يتم طرح مؤشرات قياس الفساد، ما هي أبرز المؤشرات الدولية التي تتبادر إلى الأذهان؟؟؟



# أمثلة على المؤشرات الدولية ذات الصلة بمكافحة الفساد

مؤشر مدركات الفساد- منظمة الشفافية الدولية  
باروميتر الفساد العالمي- منظمة الشفافية الدولية  
مؤشر دافعو الرشوة – منظمة الشفافية الدولية  
السيطرة على الفساد-البنك الدولي  
المشاركة "التعبير والمساءلة" – البنك الدولي  
سيادة القانون– البنك الدولي  
فعالية الحكومة– البنك الدولي  
مؤشر النزاهة العالمية  
الشفافية الحكوميّة في صنع السياسات  
استقلالية القضاء  
ثقة الجمهور بالسياسيين  
الحكومة الإلكترونية

والآن لنتعرف على:

• تعريف المؤشر

• خصائص المؤشر الجيد (SMART)

• خطوات تطوير/صياغة المؤشرات

• قواعد من واقع التجربة

المؤشر هو العلاقة الدالة على تحقيق أهداف محددة،  
ويعبر عنه بالأرقام او النسب او المعدلات

ويمكن أن يكون للهدف الواحد العديد من المؤشرات،  
حيث أن المؤشرات تساعد في التعرف على مدى  
التقدم وقياس التغير الذي حدث.

المؤشر عنصر رقمي يعكس بيانات لمفهوم محدد في وقت محدد  
او فترة محددة، ومكان محدد، وآلية حساب محددة، ولفئة  
محددة، وأي خصائص أخرى محددة.

- ماذا ؟ وحدة العد، الإطار، الشمول
- كيف؟ التصنيف أو التصنيفات
- أين ؟ التمثيل الجغرافي
- متى؟ المرجع الزمني/الإسناد

SMART	خصائص المؤشر
Specific	تفصيلي ومحدد
Measurable	قابل للقياس
Achievable	يمكن تحقيقه
Relevant	ذو علاقة بالهدف
Time-bound	مرتبط بفترة تنفيذ محددة



## تمرين : صياغة مؤشر في مجال مكافحة الفساد

يتوزع المشاركون على مجموعات عمل.

كل مجموعة تقوم بصياغة 3 مؤشرات من واقع هدف محدد من تنفيذ أنشطة مكافحة الفساد بالاعتماد على تعريف المؤشر وخصائصه.

هدف محتمل: تخفيض أفعال الرشوة في الخدمات الحكومية

## أنواع مؤشرات الفساد

تصنف مؤشرات الفساد وفق أربعة أبعاد، لتشكل تصنيفاً غير رسمي نوعاً ما:

- موضوع المؤشر (النوع/الحجم/النطاق ...)
- ما الذي يتم قياسه بشأن الموضوع المختار (المدركات/التجربة)
- المنهجية المستخدمة (كمية/نوعية، مصادر، خطوات، مشاركين)
- هوية الجهات المشاركة في إنتاج التقييمات (داخلي/خارجي، عام/خاص ...)



# المؤشرات القائمة على البيانات الذاتية (المدركات) أو البيانات الموضوعية (التجربة)

• مبنية على الآراء حول كيف  
تسير الأمور في الواقع de  
facto

• يمكن تطويرها من السجلات  
ومختلف المصادر المتوفرة

• أهميتها في كثير من الأحيان  
وموثوقيتها في العديد من الثقافات  
• في كثير من الأحيان، البيانات  
الوحيدة المتوفرة

• بيانات De jure تشمل وجود  
المؤسسات والقوانين  
• بيانات De facto تشمل  
الحالات المسجلة لانتهاك قانون  
أو مدى تطبيق القانون

# النصوص مقابل التنفيذ

## مستوى النصوص:

مقاييس تتعلق بوجود المؤسسات ونوعيتها والقوانين والإجراءات (مدخلات الحكم أو مكافحة الفساد).

## مستوى التنفيذ:

مقاييس تتعلق بالنتائج التي قادت إليها تلك الآليات في الممارسات العملية ("مخرجات" أو "نتائج" الحكم أو مكافحة الفساد).



# المؤشرات المباشرة وغير المباشرة أو البديلة (proxy)

- تقيس التغيرات التي لا ترتبط مباشرة ولا عن كثب مع المسألة قيد الاعتبار، على سبيل المثال قد تُستخدم الزيادة في عدد الأحزاب السياسية ونسبة المشاركين في الاقتراع كمقاييس بديلة لتحسن الحكم

تستخدم:

إما لتوفير الوقت والتكلفة

أو / و

- لصعوبة القياس المباشرة



# الجمع بين البيانات الكمية والتقييمات النوعية، (كلّما أمكن ذلك) :

- البحث عن ما وراء لغة الأرقام للتوصل إلى الأسئلة المطروحة
- لفهم ظواهر معقدة مثل الفساد، يستلزم توفير بيانات تظهر خصائص هذه الظاهرة من عدة جوانب (لا يمكن لرقم بمفرده وصف الحالة).
- لا تساهم الأرقام بمفردها سوى في إعطاء لمحة سريعة عن الفساد في بلد معين، وغالباً ما تستثني آراء الأقليات، بما فيها الفقراء والنساء.
- الحاجة إلى بيانات نوعية تعطي صورة واضحة عن واقع حالة الفساد



## اللجوء إلى التقييمات المنتجة محلياً:

- تتحلى المؤشرات التي ينتجها الخبراء المحليون بقيمة كبيرة، وذلك في إطار تحفيز التزام الحكومات ومختلف الجهات المحلية ذات العلاقة.
- - التقييمات المحلية تتيح المجال لإطار مشاركة ونقاش أوسع بين الجهات المحلية ذات العلاقة..
- ينبغي أن تأخذ التقييمات المحلية بالاعتبار مدخلات المجتمع المدني.

## قواعد من واقع التجربة:

- الحاجة إلى لبيانات القابلة للتنفيذ
- الحاجة إلى المؤشرات التفصيلية
- عدم الاكتفاء بالبيانات القائمة على التوجهات
- التقييمات الداخلية أكثر قدرة على معرفة الواقع اذا تمت بمصداقية
- أهمية المقاييس الكمية بغض النظر عن الاستخدامات
- التقييمات النوعية تشكل إضافة أعمق
- التوفيق في إنتاج البيانات بهدف المقارنة والحفاظ على الخصوصية الوطنية



شكرا لمتابعتم،،،

نقاش.....